مختصة بالآخرة الغير نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة

القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق

في حقه ما يدل عليه يراد به غاية التي هي الافعال والمراد برحمة

الله تعالى فضله واحسانه بالاختيار ثم الرحيم ابلغ من الرحمن

لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فمن هذا يقال يا رحمن

الدنيا ويا رحيم الآخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر وفي الآخرة

مختصة بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من الادنى

الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف

به غير الله تعا لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها و

ذلك لا يصدق على غير الله تعالى فناسب ان يقارن العلم تامل

الحمد لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل

الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر الفوق

تعظيم المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله

حمدت او احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب عليه و

بدلالته يقيد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب الى الرفع ليفيد

كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس

عند المعتزلة وللاستغراق على راي اهل السنة فسقط التنوين

التنوين لانه يدل على التنكير المنافي للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد

قدم الحمد على اسم الله رعاية للمقام واللام فيه للتخصيص وبدخولها

سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلث لامات و

الوهاب مبالغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا

قصد العوض وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد

في التحصيل للمؤمنين سبيل الصواب اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان

ذكرا كان او انثى ولتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان

لغة ... المعتقد ... من ان يعتريها الشك وعرفا

هو الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر

خيره وشره من الله تعا واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان

وحج البيت ان وجب فالايمان انقياد باطني والاسلام انقياد ظاهري

تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول الالف واللام

الصواب ضد الخطاء واضافة السبيل الى صفته تفيد مبالغة السداد

في السبيل لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب

الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصله الى دار النعيم والرضوان

وفي ذكر السبيل ايماء الى ما يأتي من ان الفن المؤلف فيه من وسيلة

Copyright © King Saud University